الحر واللاحر

كتاب التوحيد

محمد اورلر
٤٠
١٩ دفتر
١٩ طوز

١١٤

Süleymaniye U. Kütüphanesi
Kısım: Rüstem Paşa
Yeni Kayıt No.:
Eski Kayıt No.: 114/30

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر واعن يا كريم

كتاب التوحيد

باب

ما جاء في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم امتنه الى توحيد
الله تعالى ٥

حدثنا ابو عاصم عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي
عن ابي معبد عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن
وحدثني عبيد الله بن ابي الاسود قال نا الفضل بن العلاء قال نا اسمعيل
بن امية عن يحيى بن محمد بن عبد الله بن صيفي انه سمع ابا معبد مولى ابن عباس
يقول سمعت ابن عباس قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ بن جبل الى
نحو اهل اليمن قال له انك تقدم على قوم من اهل الكتاب فليكن اول
ما تدعوهم اليه ان يوحدوا الله فاذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله فرض
عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم فاذا صلوا فاخبرهم ان الله افترض
عليهم زكاة في اموالهم توخذ من غنيهم فترد على فقيرهم فاذا اقروا
بذلك فخذ منهم وتوق كرائم اموال الناس ٥ حدثنا محمد بن بشار
قال نا غندر عن ابي حصين والاشعث بن سليم سمعا الاسود بن هلال عن
معاذ بن جبل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معاذ اتدري ما حق الله
على العباد قال الله ورسوله اعلم قال ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا اتدري
ما حقهم عليه قال الله ورسوله اعلم قال الا يعذبهم ٥

حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن
بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرا
قل هو الله احد يرددها فلما اصبح جا الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر
ذلك له وكان الرجل يتقالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي
بيده انها لتعدل ثلث القران زاد اسمعيل بن جعفر عن مالك عن عبد الرحمن
عن ابيه عن ابي سعيد اخبرني اخي قتادة بن النعمان عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد نا احمد بن صالح نا ابن وهب نا عمرو عن ابن ابي هلال
ان ابا الرجال محمد بن عبد الرحمن حدثه عن امه عمرة بنت عبد الرحمن وكانت
في حجر عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
بعث رجلا على سرية وكان يقرا لاصحابه في صلاتهم فيختم بقل هو الله احد
فلما رجعوا ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال سلوه لاي شي يصنع
ذلك فسالوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرا بها فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اخبروه ان الله يحبه

باب

قول الله تبارك وتعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما
تدعوا فله الاسما الحسنى ٥

حدثنا محمد قال انا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد بن وهب وابي ظبيان
عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله
من لا يرحم الناس ٥ حدثنا ابو النعمان قال نا حماد بن زيد عن
عاصم الاحول عن ابي عثمان النهدي عن اسامة بن زيد قال كنا عند النبي

صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رسول إحدى بناته يدعوه الى ابنها في الموت
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارجع فاخبرها أن لله ما اخذ وله ما
أعطى وكل شيء عنده باجل مسمى فمرها فلتصبر ولتحتسب فاعادت
الرسول أنها اقسمت لتأتينها فقام النبي صلى الله عليه وسلم وقام معه
سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل فدفع الصبي اليه ونفسه تقعقع كأنها
في شن ففاضت عيناه فقال له سعد يا رسول الله قال هذه رحمة جعلها
الله في قلوب عباده وإنما يرحم الله من عباده الرحماء ○

باب

قول الله تعالى إن الله هو الرزاق ذو القوة المتين

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن سعيد بن جبير عن ابي عبد الرحمن
السلمي عن ابي موسى الأشعري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أحد اصبر
على اذى سمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم ○

باب

قول الله عز وجل عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا
وإن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
وما تحمل من أنثى ولا تضع الا بعلمه اليه يرد علم الساعة
قال يحيى الظاهر على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمان بن بلال قال حدثنا عبد الله بن دينار عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله

هو القرآن

لا يعلم ما تغيض الأرحام الا الله ولا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم متى
يأتي المطر احد الا الله ولا تدري نفس بأي أرض تموت إلا الله ولا
يعلم متى تقوم الساعة الا الله ○ حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفيان
عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت من حدثك ان محمدا
رأى ربه فقد كذب وهو يقول لا تدركه الابصار ومن حدثك أنه يعلم
الغيب فقد كذب وهو يقول لا يعلم الغيب الا الله ○

باب

قول الله تعالى السلام المؤمن

حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا مغيرة قال حدثنا شقيق بن سلمة
قال قال عبد الله كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فنقول السلام على
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو السلام ولكن قولوا التحيات
لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام
علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد أن محمدا
عبده ورسوله ○

باب

قول الله عز وجل ملك الناس فيه ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم ○

حدثنا احمد بن صالح قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب
عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقبض الله الارض
يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول أنا الملك اين ملوك الارض

وقال شعيب والزبيدي وابن مسافر واسحق بن يحيى عن الزهري عن ابي
سلمة مثله ۝

باب

عز وجل

قول الله تعالى وهو العزيز الحكيم سبحان ربك رب العزة
عما يصفون ولله العزة ولرسوله ومن حلف بعزة الله
وصفاته وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم تقول
جهنم قط قط وعزتك وقال ابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم يبقى رجل بين الجنة والنار آخر
اهل النار دخولا الجنة فيقول يا رب اصرف وجهي
عن النار لا وعزتك لا اسألك غيرها قال ابو سعيد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
لك ذلك وعشرة امثاله وقال ايوب عليه السلام
وعزتك لا غنى لي عن بركتك ۝

وسلطانه

حدثنا ابو معمر قال نا عبد الوارث قال نا حسين المعلم قال حدثني
عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول اعوذ بعزتك الذي لا اله الا انت الذي لا تموت والجن
والانس يموتون ۝ حدثنا ابن الاسود قال نا حرمي قال نا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار ح
وقال خليفة نا يزيد بن زريع قال نا سعيد عن قتادة عن انس
ومن معتمر قال سمعت ابي عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

تعالى

فيه

لا يزال يلقى فيها وتقول هل من مزيد حتى يضع فيها رب العالمين قدمه
فينزوي بعضها الى بعض ثم تقول قد قد بعزتك وكرمك ولا تزال الجنة
يفضل تفضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم الله أفضل الجنة ۝

فضل

باب

قال الشيخ ابو الحسن معنى افضل الجنة التي تفضل

قول الله تعالى وهو الذي خلق السموات والارض بالحق

حدثنا قبيصة قال نا سفيان عن ابن جريج عن سليمان عن طاوس عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو من الليل اللهم لك الحمد رب
السموات والارض لك الحمد انت قيم السموات والارض وما فيهن ولك الحمد
انت نور السموات والارض قولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق والجنة
حق والنار حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت
واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وأخرت
وأسررت وأعلنت انت إلهي لا اله لي غيرك ۝ حدثنا ثابت بن
محمد قال نا سفيان بهذا وقال انت الحق وقولك الحق ۝

باب

وكان الله سميعا بصيرا وقال الاعمش عن تميم عن
عروة عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه
الاصوات فأنزل الله عز وجل على النبي صلى الله عليه وسلم
قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها ۝

حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي عثمان

عن ابي موسى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فكنا اذا علونا
كبرنا فقال اربعوا على انفسكم فانكم لا تدعون اصم ولا غايبا تدعون
سميعا بصيرا قريبا ثم اتى علي وانا اقول في نفسي لا حول ولا قوة الا بالله
فقال يا عبد الله بن قيس قل لا حول ولا قوة الا بالله فانها كنز من كنوز
الجنة او قال الا ادلك به ۝ حدثنا يحيى بن سليمان قال انا ابن
وهب قال انا عمرو عن يزيد عن ابي الخير سمع عبد الله بن عمرو ان ابا بكر
قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال
قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي من
عندك مغفرة انك انت الغفور الرحيم ۝ حدثنا عبد الله بن يوسف
قال انا عبد الله بن وهب قال اخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة
ان عايشة حدثته قال النبي صلى الله عليه وسلم قال ان جبريل ناداني قال
ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك ۝

باب

قوله عز وجل قل هو القادر

حدثنا ابراهيم بن المنذر قال نا معن بن عيسى قال حدثني عبد الرحمن
بن ابي الموال قال سمعت محمد بن المنكدر يحدث عبد الله بن الحسن يقول
اخبرني جابر بن عبد الله السلمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا
اصحابه الاستخارة في الامور كلها كما يعلمهم السورة من القران يقول
اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم

اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسئلك من فضلك فانك
تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم فان كنت
تعلم هذا الامر ثم يسميه بعينه خيرا لي في عاجل امري وآجله قال
او قال في ديني ومعاشي وعاقبة امري فاقدره لي ويسره لي ثم بارك
لي فيه اللهم وان كنت تعلم انه شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري
او قال في عاجل امري وآجله فاصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان
ثم رضني به ۝

باب

مقلب القلوب وقول الله عز وجل ونقلب افيدتهم
وابصارهم ۝

حدثنا سعيد بن سليمان عن ابن المبارك عن موسى بن عقبة عن سالم
عن عبد الله قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف لا ومقلب
القلوب ۝

باب

ان لله ماية اسم الا واحدة قال ابن عباس
ذو الجلال العظمة البر اللطيف ۝

انا

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان لله تسعة وتسعين اسما
ماية الا واحدة من احصاها دخل الجنة احصيناه حفظناه

باب

السؤال باسماء الله والاستعاذة بها

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك عن سعيد بن ابي سعيد
المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اوى احدكم
الى فراشه فلينفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وليقل باسمك ربي وضعت
جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فاغفر لها وان ارسلتها فاحفظها
بما تحفظ به عبادك الصالحين تابعه يحيى وبشر بن المفضل عن
عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وزاد زهير
وابو ضمرة واسمعيل بن زكريا عن عبيد الله عن سعيد عن ابيه عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه ابن عجلان عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا مسلم قال حدثنا شعبة عن عبد الملك عن
ربعي عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه قال اللهم
باسمك احيا واموت واذا اصبح قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور ۝ حدثنا سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن منصور
عن ربعي بن حراش عن خرشة بن الحر عن ابي ذر قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال باسمك نموت ونحيى واذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور ۝
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم عن كريب
عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدهم اذا
اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما في ذلك ولد لم يضره شيطان ابدا

كلابكم

حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا فضيل بن عياض عن منصور عن
ابرهيم عن همام عن عدي بن حاتم قال سالت النبي صلى الله عليه وسلم
قلت ارسل كلابي المعلمة قال اذا ارسلت المعلمة وذكرت اسم الله
فامسكن فكل واذا رميت بالمعراض فخرق فكل ۝ حدثنا يوسف
بن موسى ابو خالد الاحمر قال سمعت هشام بن عروة يحدث عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت قالوا يا رسول الله ان ها هنا اقواما
حديث عهدهم بشرك ياتونا بلحمان لا ندري يذكرون اسم الله عليها
ام لا قال اذكروا انتم اسم الله وكلوا تابعه محمد بن عبد الرحمن
والدراوردي واسامة بن حفص ۝ حدثنا حفص بن عمر نا
همام عن قتادة عن انس قال ضحى النبي صلى الله عليه وسلم بكبشين
يسمي ويكبر ۝ حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة بن الحجاج عن
الاسود بن قيس عن جندب انه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر
صلى ثم خطب فقال من ذبح قبل ان يصلي فليذبح مكانها اخرى
ومن لم يذبح فليذبح بسم الله ۝ حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ورقاء عن
عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا آبائكم
ومن كان حالفا فليحلف بالله

باب

ما يذكر في الذات والنعوت واسامي الله وقال
خبيب وذلك في ذات الاله فذكر الذات باسمه

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عمرو بن

الى سفيان بن أسيد بن جارية الثقفي حليف لابي زهرة وكان من أصحاب
الى هريرة انّ اباهريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة منهم
خبيب الانصاري فاخبرني عبيد الله بن عياض انّ ابنة الحارث اخبرته
أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها فلما خرجوا من الحرم
ليقتلوه قال خبيب ما أبالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الاله وإن يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع
فقتله ابن الحارث فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم خبرهم يوم اصيبوا ۝

باب

قول الله عز وجل ويحذركم الله نفسه وقوله عز
وجل تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك ۝

حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش عن شقيق عن
عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من احد أغير من الله من اجل
ذلك حرم الفواحش وما احد احب اليه المدح من الله ۝

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله الخلق كتب في كتابه هو يكتب على نفسه
وهو وضع عنده على العرش إن رحمتي تغلب غضبي ۝ حدثني عمر بن
حفص قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى انا عند ظن عبدي بي وانا
معه اذا ذكرني فان ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي واذا ذكرني في ملإ

ذكرته في ملإ خير منهم وان تقرب الي شبرا تقربت اليه ذراعا
وإن تقرب الي ذراعا تقربت اليه باعا ومن اتاني يمشي اتيته هرولة

باب

قول الله تعالى كل شيء هالك الا وجهه ۝

حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حماد عن عمرو عن جابر بن عبد الله قال لما
نزلت هذه الاية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال
النبي صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او من تحت ارجلكم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك فقال او يلبسكم شيعا فقال النبي صلى الله
عليه وسلم هذا ايسر ۝

باب

قول الله تعالى ولتصنع على عيني تغذى وقوله جل ذكره
تجري باعيننا ۝

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا جويرية عن نافع عن عبد الله قال ذكر
الدجال عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان الله لا يخفى عليكم إن
الله ليس باعور واشار بيده الى عينه وإن المسيح الدجال اعور العين
اليمنى كان عينه عنبة طافية ۝ حدثنا حفص بن عمر قال ثنا شعبة
قال انا قتادة قال سمعت انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعثت الله من
نبي إلا أنذر قومه الاعور الكذاب إنه اعور وإن ربكم ليس باعور
مكتوب بين عينيه كافر

باب

قول الله عز وجل هو الله الخالق البارئ المصور

حدثنا اسحاق قال ثنا عفان قال ثنا وهيب ثنا موسى بن عقبة قال
حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز عن ابي سعيد الخدري في غزوة
بني المصطلق انهم اصابوا سبايا فارادوا ان يستمتعوا بهن ولا يحملن
فسالوا النبي صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما عليكم الا تفعلوا
فان الله قد كتب من هو خالق الى يوم القيمة وقال مجاهد عن
قزعة سالت ابا سعيد فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليست نفس مخلوقة
الا الله خالقها ﴿ باب ﴾

قول الله تعالى لما خلقت بيدي

حدثنا معاذ بن فضالة قال ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المومنين يوم القيمة كذلك فيقولون لو
استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فياتون ادم فيقولون
يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء
كل شيء تشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك
ويذكر لهم خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا نوحا فانه اول رسول بعثه
الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته
التي اصاب ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن فياتون ابرهيم فيقول لست
هناكم ويذكر لهم خطاياه التي اصابها ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه
الله التوراة وكلمه تكليما فياتون موسى فيقول لست هناكم ويذكر لهم
خطيئته التي اصاب ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمته وروحه

فياتون

عبدا

فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا عبدا غفر الله له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر فياتوني فانطلق فاستاذن على ربي
ويوذن لي عليه فاذا رايته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان
يدعني ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع
بمحامد علمنيها ربي ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع
فاذا رايت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع
محمد وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فارفع ربي بمحامد علمنيها
ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد وقل تسمع وسل
تعطه واشفع تشفع وارفع ربي بمحامد علمنيها ثم اشفع فيحد لي حدا
فادخلهم الجنة ثم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه
القران ووجب عليه الخلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار
من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج
من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال انا ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يد الله ملاى لا
تغيضها نفقة سحاء الليل والنهار وقال ارايتم ما انفق منذ خلق السماء
والارض فانه لم يغض ما في يده وقال عرشه على الماء وبيده الاخرى

وكان

الارضين

الميزان يخفض ويرفع ٥ حدثنا مقدم بن محمد قال حدثني عمي
القاسم بن يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال ان الله يقبض يوم القيمة الارض وتكون السموات
بيمينه ثم يقول انا الملك رواه سعيد عن مالك وقال عمر بن حمزة سمعت
سالما سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض ٥ حدثنا مسدد سمع
يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني منصور وسليمان عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله ان يهوديا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يمسك السموات على اصبع والارضين على اصبع والجبال على اصبع والشجر
على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول انا الملك فضحك رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره
قال يحيى بن سعيد وزاد فيه فضيل بن عياض عن منصور عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا وتصديقا له
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش قال سمعت
ابرهيم قال سمعت علقمة يقول قال عبد الله جاء رجل الى النبي صلى الله عليه
وسلم من اهل الكتاب فقال يا ابا القاسم ان الله يمسك السموات على اصبع
والارضين على اصبع والشجر والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم يقول
انا الملك انا الملك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه

ثم

ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره ٥ **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا شخص اغير من الله

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك عن ورّاد كاتب
المغيرة عن المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امراتي
لضربته بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
تعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه والله اغير مني ومن اجل
غيرة الله حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه
العذر من الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب
اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله الجنة وقال عبيد الله
بن عمرو عن عبد الملك لا شخص اغير من الله **باب**

قل اي شيء اكبر شهادة قل الله سمى الله نفسه
شيئا وسمى النبي صلى الله عليه وسلم القرآن شيئا وهو
صفة من صفات الله وقال كل شيء هالك الا وجهه
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل امعك من القرآن شيء قال نعم سورة
كذا وسورة كذا لسور سماها **باب**

وكان عرشه على الماء وهو رب العرش العظيم
قال ابو العالية استوى الى السماء ارتفع فسواهن
خلقهن وقال مجاهد استوى علا على العرش

وقال ابن عباس المجيد الكريم والودود الحبيب يقال حميد مجيد كانه
فعيل من ماجد محمود من حميد ○

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن جامع بن شداد عن صفوان
بن محرز عن عمران بن حصين قال إني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه
قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا
فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها
بنو تميم قالوا قبلنا جيناك لنتفقه في الدين ولنسئلك عن اول هذا
الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء قبله وكان عرشه على الماء
ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شيء ثم اتاني رجل فقال
يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها فاذا السراب
ينقطع دونها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم ○

حدثنا علي بن عبد الله قال ثنا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام قال ثنا
ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يمين الله ملأى لا يغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات والارض
فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى الفيض
او القبض يرفع ويخفض ○ حدثنا احمد قال ثنا محمد بن ابي بكر
المقدمي قال ثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال جعل زيد يشكو فجعل
النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتق الله وامسك عليك زوجك قال
انس لو كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كاتما شيئا لكتم هذه الآية

زينب

قال وكانت تفخر على ازواج النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اهاليكن
وزوجني الله من فوق سبع سموات ومن ثابت وتخفي في نفسك ما الله
مبديه وتخشى الناس نزلت في شأن زينب وزيد بن حارثة ○

فاطعم

حدثنا خلاد بن يحيى قال ثنا عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك
يقول نزلت آية الحجاب في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا
ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول إن الله
انكحني في السماء ○ حدثنا ابو اليمان قال ثنا شعيب قال ثنا ابو الزناد
عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله لما قضى
الخلق كتب عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ○

حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثني محمد بن فليح قال حدثني ابي قال
حدثني هلال عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
آمن بالله ورسوله واقام الصلاة وصام رمضان فإن حقا على الله ان
يدخله الجنة هاجر في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا
يا رسول الله افلا ننبئ الناس بذلك قال إن في الجنة مائة درجة
اعدها الله للمجاهدين في سبيله كل درجتين ما بينهما كما بين السماء
والارض فاذا سألتم الله فسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة
واعلا الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة ○

ومنها

حدثنا يحيى بن جعفر قال ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابرهيم هو
التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال دخلت المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم

بالسجود

جالس فلما غربت الشمس قال يا اباذر هل تدرى اين تذهب هذه قلت
الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب فتستاذن فى السجود فيوذن لها
بالسجود وكانها قد قيل لها ارجعى من حيث جئتى فتطلع من مغربها ثم
قرا ذلك مستقر لها فى قراءة عبد الله ○ حدثنا موسى عن ابرهيم
قال نا ابن شهاب عن عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت ح وقال
الليث حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن ابن السباق ان زيد بن
ثابت حدثه قال ارسل الى ابوبكر فتتبعت القران حتى وجدت اخر
سورة التوبة مع ابى خزيمة الانصارى لم اجدها مع احد غيره
لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة سورة برآءة ○
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث عن يونس بهذا وقال مع ابى خزيمة
الانصارى ○ حدثنا معلى بن اسد قال نا وهيب عن سعيد عن
قتادة عن العالية عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول
عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش
العظيم لا اله الا هو رب السموات ورب العرش الكريم ○
حدثنا محمد بن يوسف قال نا سفيان عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن
سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون يوم القيمة
فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش وقال الماجشون
عن عبد الله بن الفضل عن سلمة عن هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال فاكون اول من يبعث فاذا موسى اخذ بالعرش ○

هو

الارض ورب هو

هو الله

باب قول الله

باب

قول الله تعالى تعرج الملئكة والروح اليه وقوله
جل ذكره اليه يصعد الكلم الطيب وقال ابو
جمرة عن ابن عباس بلغ اباذر مبعث النبى صلى الله
عليه وسلم فقال لاخيه اعلم لى علم هذا الرجل الذى
يزعم انه ياتيه الخبر من السماء وقال مجاهد
العمل الصالح يرفع الكلم الطيب يقال ذى المعارج
الملئكة تعرج الى الله ○

تعرج اليه

حدثنا اسماعيل قال حدثنى مالك عن ابى الزناد عن الاعرج عن ابى
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملئكة
بالليل وملئكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج
الذين باتوا فيكم فيسئلهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون قال ابو عبد الله ساخالد بن
مخلد حدثنى سليمان حدثنى عبد الله بن دينار عن ابى صالح عن ابى هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب
ولا يصعد الى الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه
كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل ورواه ورقاء عن عبد الله
بن دينار عن سعيد بن يسار عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم ولا
يصعد الى الله الا الطيب ○ حدثنا عبد الاعلى بن حماد قال نا

حدثنى

باب

يزيد بن زريع قال ثنا سعيد عن قتادة عن ابى العالية عن ابن عباس أن
نبى الله صلى الله عليه وسلم كان يدعوا بهن عند الكرب لا اله الا الله
العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب
رب السموات ورب العرش الكريم ○ حدثنا قبيصة قال ثنا سفيان
عن ابيه عن ابن ابى نعم او ابى نعيم شك قبيصة عن ابى سعيد الخدرى قال
بعث الى النبى صلى الله عليه وسلم بذهيبة فقسمها بين اربعة وحدثنى
اسحق بن نصر قال ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن ابيه عن ابن ابى نعم
عن ابى سعيد الخدرى قال بعث علىّ وهو باليمن الى النبى صلى الله عليه وسلم
بذهيبة فى تربتها فقسمها بين الاقرع بن حابس الحنظلى ثم احد بنى
مجاشع وبين عيينة بن بدر الفزارى وبين علقمة بن علاثة العامرى
ثم احد بنى كلاب وبين زيد الخيل الطائى ثم احد بنى نبهان فتغيظت
قريش والانصار وقالوا يعطيه صناديد اهل نجد ويدعنا قال انما
اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبين كث اللحية مشرف
الوجنتين محلوق الرأس فقال يا محمد اتق الله قال فمن يطيع الله
اذا عصيته فيامنني على اهل الارض ولا تامنوني فسأل رجل من القوم
قتله النبى صلى الله عليه وسلم أراه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان
من ضئضئ هذا قوما يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون
من الاسلام مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام ويدعون
اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد ○

فتغيظت
فتغضبت

مزق

حدثنا

حدثنا عياش بن الوليد قال ثنا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم التيمى
عن ابى ذر قال سألت النبى صلى الله عليه وسلم عن قول الله والشمس تجرى
لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش

باب

قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة

حدثنا عمرو بن عون قال ثنا خالد وهشيم عن اسمعيل عن قيس عن جرير
بن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبى صلى الله عليه وسلم اذ نظر الى القمر
ليلة البدر قال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون
فى رؤيته فان استطعتم ألا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة
قبل غروب الشمس فافعلوا ○ حدثنا يوسف بن موسى قال ثنا عاصم
بن يوسف اليربوعى قال ثنا ابو شهاب عن اسمعيل بن ابى خالد عن قيس بن ابى
حازم عن جرير قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال
انكم سترون ربكم عيانا ○ حدثنا عبدة بن عبد الله قال ثنا حسن الجعفى
عن زائدة قال ثنا بيان بن بشر عن قيس بن ابى حازم قال ثنا جرير قال خرج
علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم يوم
القيمة كما ترون هذا لا تضامون فى رؤيته ○ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال ثنا ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثى عن ابى
هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هل تضارون فى القمر ليلة البدر قالوا لا يا رسول الله
قال فهل تضارون فى الشمس ليس دونها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال

قوله

تضامون

قال فانكم ترونه كذلك يجمع الله الناس يوم القيمة فيقول من كان يعبد
شيئا فليتبعه فيتبع من كان يعبد الشمس الشمس ويتبع من كان يعبد
القمر القمر ويتبع من كان يعبد الطواغيت الطواغيت وتبقى هذه
الامة فيها شافعوها او منافقوها شك ابرهيم فياتيهم الله فيقول
انا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فياتيهم
الله في صورته التي يعرفون فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا فيتبعونه
ويضرب الصراط بين ظهري جهنم فاكون انا وامتي اول من
يجيز ولا يتكلم يومئذ الا الرسل ودعوى الرسل يومئذ اللهم سلم سلم
وفي جهنم كلاليب مثل شوك السعدان هل رايتم السعدان قالوا نعم
يا رسول الله فانها مثل شوك السعدان غير انه لا يعلم ما قدر عظمها
الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل
او المجازى ونحوه ثم يتجلى حتى اذا فرغ الله من القضاء بين العباد
واراد ان يخرج برحمته من اراد من اهل النار امر الملئكة ان
يخرجوا من النار من كان لا يشرك بالله شيئا ممن اراد الله ان يرحمه
ممن يشهد ان لا اله الا الله فيعرفونهم في النار باثر السجود تاكل النار
ابن ادم الا اثر السجود حرم الله على النار ان تاكل اثر السجود فيخرجون
من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون تحته كما تنبت
الحبة في حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل
منهم مقبل بوجهه على النار هو آخر اهل النار دخولا الجنة فيقول

جانا

يجيز

وانها

الموبق يقي

باثار

اى رب اصرف وجهي عن النار فانه قد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها
فيدعوا الله بما شاء ان يدعوه ثم يقول الله هل عسيت ان اعطيت ذلك
تسالني غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ربه من عهود ومواثيق
ما شاء فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل على الجنة ورآها سكت ما
شاء الله ان يسكت ثم يقول اى رب قدمني الى باب الجنة فيقول الله له اليس
قد اعطيت عهودك ومواثيقك ان لا تسالني غير الذي اعطيت ابدا ويلك
يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اى رب يدعوا الله حتى يقول هل عسيت ان
اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وعزتك لا اسالك غيره ويعطي ما شاء الله
من عهود ومواثيق فيقدمه الى باب الجنة فاذا قام الى باب الجنة انفهقت
له الجنة فراى ما فيها من الحبرة والسرور فيسكت ما شاء الله ان يسكت
ثم يقول اى رب ادخلني الجنة فيقول الله اليس قد اعطيت عهودك ومواثيقك
ان لا تسال غير ما اعطيتك ويلك يا ابن ادم ما اغدرك فيقول اى رب
لا اكون اشقى خلقك فلا يزال يدعوا الله حتى يضحك الله منه فاذا ضحك
الله منه قال له ادخل الجنة فاذا دخلها قال له تمنه فسال ربه وتمنى حتى
ان الله ليذكره ويقول وكذا وكذا حتى اذا انقطعت به الاماني قال الله ذلك
لك ومثله معه قال عطاء بن يزيد وابو سعيد الخدري مع ابي هريرة
لا يرد عليه من حديثه شيئا حتى اذا حدث ابو هريرة ان الله قال ذلك لك
ومثله معه قال ابو سعيد الخدري وعشرة امثاله معه يا ابا هريرة قال
ابو هريرة ما حفظت الا قوله ذلك لك ومثله معه قال ابو سعيد اشهد

لا يزيد
ان تسالني

لك

انى حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله ذلك لك وعشر امثاله
قال ابو هريرة فذلك الرجل آخر اهل الجنة دخولا الجنة ح
حدثنا يحيى بن بكير قال نا الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن
ابي هلال عن زيد عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله
هل نرى ربنا قال هل تضارون في رؤية الشمس اذا كانت صحوا قلنا لا
قال فانكم لا تضارون في رؤية ربكم يومئذ الا كما تضارون في رؤيتها
ثم قال ينادي مناد ليذهب كل قوم الى ما كانوا يعبدون فيذهب
اهل الصليب مع صليبهم واصحاب الاوثان مع اوثانهم واصحاب كل
الهة مع الههم حتى يبقى من كان يعبد الله من بر او فاجر وغبرات
من اهل الكتاب ثم يؤتى بجهنم تعرض كانها سراب فيقال لليهود ما كنتم
تعبدون فيقولون كنا نعبد عزير ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة
ولا ولد فما تريدون قالوا نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون
في جهنم ثم يقال للنصارى ما كنتم تعبدون فيقولون كنا نعبد المسيح
ابن الله فيقال كذبتم لم يكن لله صاحبة ولا ولد فما تريدون فيقولون
نريد ان تسقينا فيقال اشربوا فيتساقطون حتى يبقى من كان يعبد
الله من بر او فاجر فيقال لهم ما يحبسكم وقد ذهب الناس فيقولون
فارقناهم ونحن احوج منا اليه اليوم وانا سمعنا مناديا ينادي ليلحق كل
قوم بما كانوا يعبدون وانما ننتظر ربنا قال فياتيهم الجبار في صورة
غير صورته التي رأوه فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون انت ربنا

اصحاب الاصنام والصلبان

فيقال

فيقول

مناديا

فلا يكلمه الا الانبياء فيقال هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون
الساق فيكشف عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ويبقى من كان يسجد لله
رياء وسمعة فيذهب كيما يسجد فيعود ظهره طبقا واحدا ثم يؤتى
بالجسر فيجعل بين ظهري جهنم قلنا يا رسول الله وما الجسر قال
مدحضة مزلة عليه خطاطيف وكلاليب وحسكة مفلطحة لها شوكة
عقيفة تكون بنجد يقال لها السعدان المؤمن عليها كالطرف وكالبرق
وكالريح وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم وناج مخدوش ومكدوس
في نار جهنم حتى يمر آخرهم يسحب سحبا فما انتم لي باشد منا شدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمن يومئذ للجبار واذا رأوا انهم قد نجوا في
اخوانهم يقولون ربنا اخواننا كانوا يصلون معنا ويصومون معنا ويعملون
معنا فيقول الله اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من ايمان فاخرجوه
ويحرم الله صورهم على النار وبعضهم قد غاب في النار الى قدميه والى انصاف
ساقيه فيخرجون من عرفوا ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في
قلبه مثقال ذرة من ايمان فاخرجوه فيخرجون من عرفوا وقال ابو
سعيد فاذا لم تصدقوني فاقرؤا ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك
حسنة يضاعفها فيشفع النبيون والملائكة والمؤمنون فيقول الجبار
بقيت شفاعتي فيقبض قبضة من النار فيخرج اقواما قد امتحشوا فيلقون
في نهر بافواه الجنة يقال له ماء الحيوة فينبتون في حافتيه كما تنبت الحبة
في حميل السيل قد رأيتموها الى جانب الصخرة والى جانب الشجرة فما كان الى الشمس

نصف دينار منه

ثم يعودون فيقول اذهبوا فمن وجدتم في قلبه مثقال

منها كان اخضر وما كان منها الى الظل كان ابيض فيجعل في رقابهم الخواتيم
فيدخلون الجنة فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم الجنة بغير
عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رأيتم ومثله معه وقال
حجاج بن منهال نا همام بن يحيى قال نا قتادة عن انس ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك وذكر الحديث
بطوله فيقولون لو استشفعنا الى ربنا من مكاننا فيأتون ادم فيقولون الى ربنا
انت ادم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملائكته
وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا
قال فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب أكله من الشجرة
وقد نهي عنها ولكن ايتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فيأتون
نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير
علم ولكن ايتوا ابرهيم خليل الرحمن قال فيأتون ابرهيم فيقول لست
هناكم ويذكر ثلاث كلمات كذبهن ولكن ايتوا موسى عبدا اتاه الله
التوراة وكلمه وقربه نجيا قال فيأتون موسى فيقول إني لست هناكم
ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وروح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ايتوا محمدا
صلى الله عليه وسلم عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال
فيأتوني فاستأذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت
ساجدا فيدعني ما شاء الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع

قادم

الى ربنا

تشفع وسل تعط قال فارفع راسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه
ثم اشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
ايضا يقول فاخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم اعود فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله أن يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل
قال فارفع راسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم اشفع فيحد لي
حدا فاخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته ايضا يقول
فاخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستأذن
على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء
الله أن يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل
تعط قال فارفع راسي فأثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه قال ثم
اشفع فيحد لي حدا فأخرج فأدخلهم الجنة قال قتادة وسمعته
يقول فاخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار
الا من حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود قال ثم تلى هذه الآية
عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي
وعد نبيكم صلى الله عليه وسلم ۞ حدثنا عبيد الله بن سعد بن
ابرهيم قال حدثني عمي قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني انس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ارسل الانصار فجمعهم في قبة
وقال لهم اصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني على الحوض ۞

عبد الله

حدثني ثابت بن محمد قال سا سفيان عن ابن جريج عن سليمان الاحول
عن طاوس عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا تهجد من
الليل قال اللهم ربنا لك الحمد انت قيم السموات والارض ولك الحمد
انت رب السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات
والارض انت الحق وقولك الحق ووعدك الحق ولقاؤك الحق
والجنة حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت
واليك خاصمت وبك حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت
واعلنت وما انت اعلم به مني لا اله الا انت وقال قيس بن سعد
وابو الزبير عن طاوس قيام وقال مجاهد القيوم القايم على
كل شيء وقرا عمر القيام وكلاهما مدح حدثنا يوسف بن
موسى قال سا ابو اسامة قال حدثني الاعمش عن خيثمة عن عدي بن
حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه
ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه حدثنا علي
بن عبد الله قال سا عبد العزيز بن عبد الصمد عن عمران عن ابي بكر بن
عبد الله بن قيس عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جنتان من فضة
انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين
ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبر على وجهه في جنة عدن
حدثنا الحميدي قال سا سفيان قال سا عبد الملك بن اعين وجامع بن
ابي راشد عن ابي وايل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من

اقتطع مال امرئ مسلم بيمين كاذبة لقي الله وهو عليه غضبان
قال عبد الله ثم قرا رسول الله صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله
جل ذكره ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا اولئك لا خلاق
لهم في الاخرة ولا يكلمهم الله الاية حدثنا عبد الله بن محمد قال سا
سفيان عن عمرو عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعته
لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة
بعد العصر ليقتطع بها مال امرئ مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول
الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ما لم تعمل يداك
حدثنا محمد بن المثنى قال سا عبد الوهاب قال سا ايوب عن محمد عن ابي
بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الزمان قد استدار
كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلاث متوالية ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم
فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذو الحجة قلنا
بلى قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه
سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال
اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم قال محمد واحسبه

قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم ألا فلا ترجعوا
بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض ألا ليبلغ الشاهد الغايب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون أوعى له من بعض من سمعه فكان
محمد اذا ذكر قال صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ألا هل بلغت
ألا هل بلغت ○

باب

ما جاء في قول الله إن رحمت الله قريب من المحسنين

حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا عبد الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن
اسامة قال كان ابن لبعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم يقضي فأرسلت
اليه ان ابنتها فأرسل ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل الى اجل مسمى
فلتصبر ولتحتسب فأرسلت اليه فاقسمت عليه فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقمت معه ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وعبادة بن الصامت
فلما دخلنا ناولوا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تقلقل
في صدره حسبته قال كانها شنة فبكا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
سعد بن عبادة أتبكي فقال إنما يرحم الله من عباده الرحماء ○

حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابرهيم قال سمعت يعقوب قال ثنا عن ابي عن صالح بن
كيسان عن الأعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اختصمت
الجنة والنار الى ربهما فقالت الجنة يارب مالها لا يدخلها الا ضعفاء
الناس وسقطهم وقالت النار فقال الله تعالى للجنة انت رحمتي وقال للنار انت

بعني أو شرت بالمتكبرين منهم

عذابي اصيب بك من اشاء ولكل واحدة منكما ملؤها قال فاما الجنة
فان الله لا يظلم من خلقه احدا وانه ينشئ للنار من يشاء فيلقون
فيها فتقول هل من مزيد ويلقون فيها فتقول هل من مزيد ثلثا حتى
يضع قدمه فيها فتمتلئ ويزوى بعضها الى بعض وتقول قط قط قط
حدثنا حفص بن عمر قال ثنا هشام عن قتادة عن انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال ليصيبن اقواما سفع من النار بذنوب أصابوها عقوبة
ثم يدخلهم الله الجنة بفضل رحمته فيقال لهم الجهنميون قال
همام سأل قتادة انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

قول الله تعالى إن الله يمسك السموات والأرض ان تزولا

حدثنا موسى قال سمعت ابا عوانة عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن
عبد الله قال جاء حبر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله
يضع السماء على اصبع والارض على اصبع والجبال على اصبع والشجر والأنهار
على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يقول بيده انا الملك فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقال وما قدروا الله حق قدره ○

باب

ما جاء في تخليق السموات والارض وغيرها من الخلايق
وهو فعل الرب تبارك وتعالى وأمره فالرب بصفاته
وفعله وامره وكلامه هو الخالق المكون غير

مخلوق وما كان بفعله وامره وتخليقه وتكوينه
فهو مفعول مخلوق مكوّن ٥

حدثنا سعيد بن ابي مريم قال انا محمد بن جعفر قال اخبرني شريك بن
عبد الله ابن ابي نمر عن كريب عن ابن عباس قال بتّ في بيت ميمونة ليلة
والنبيّ صلى الله عليه وسلم عندها لأنظر كيف صلاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم بالليل فتحدّث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم
رقد فلما كان ثلث الليل الآخر او بعضه قعد فنظر الى السما فقرأ
ان في خلق السموات والارض لآيات لاولي الالباب ثم قام فتوضأ واستنّ
ثم صلّى احدى عشرة ركعة ثم أذّن بلال بالصلاة فصلّى ركعتين ثم
خرج فصلّى للناس الصبح ٥ باب

ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين

حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الأعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب
عنده فوق عرشه ان رحمتي سبقت غضبي ٥ حدثنا آدم
قال ساشعبة قال انا الاعمش قال سمعت زيد بن وهب سمعت عبد الله بن
مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق
ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما او اربعين ليلة
ثم يكون علقة مثله ثم يكون مضغة مثله ثم يبعث اليه الملك
فيؤذن باربع كلمات فيكتب رزقه واجله وعمله وشقيّ ام سعيد

ثم ينفخ فيه الروح فان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى لا يكون بينها
وبينه الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل عمل اهل النار فيدخل النار
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينها وبينه الا ذراع فيسبق
عليه الكتاب فيعمل عمل اهل الجنة فيدخلها ٥ حدثنا خلاد بن
يحيى قال سا عمر بن ذر قال سمعت ابي يحدث عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس ان النبيّ صلى الله عليه وسلم قال يا جبريل ما يمنعك ان تزورنا
اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بأمر ربك له ما بين ايدينا
وما خلفنا الى آخر الآية قال كان هذا الجواب لمحمد صلى الله عليه وسلم
حدثنا يحيى قال سا وكيع عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنت امشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حرث المدينة وهو
متوكي على عسيب فمرّ بقوم من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن
الروح وقال بعضهم لا تسالوه فسالوه عن الروح فقام متوكيا على العسيب
وانا خلفه فظننت انه يوحى اليه فقال ويسلونك عن الروح قل الروح
من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا فقال بعضهم لبعض قد قلنا
لكم لا تسالوه ٥ حدثني اسمعيل قال حدثني مالك عن ابي الزناد
عن الأعرج عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل
الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه الا الجهاد في سبيله وتصديق كلماته
بان يدخله الجنة او يرجعه الى مسكنه الذي خرج منه مع ما نال
من اجر او غنيمة ٥ حدثنا محمد بن كثير قال انا سفيان عن الاعمش

عن ابي وآبل عن ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل
يقاتل حمية ويقاتل شجاعة ويقاتل رياء فاي ذلك في سبيل الله قال من
قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله

باب

قول الله تعالى انما امرنا لشيء اذا اردناه

حدثنا شهاب بن عباد قال نا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
عن المغيرة بن شعبة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من
امتي قوم ظاهرين على الناس حتى ياتيهم امر الله ○ حدثنا الحميدي
قال نا الوليد بن مسلم قال نا ابن جابر قال حدثني عمير بن هانى انه سمع
معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال من امتي امة
قائمة بامر الله لا يضرهم من كذبهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم
على ذلك فقال مالك بن يخامر سمعت معاذا يقول وهم بالشام فقال
معاوية هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهم بالشام ○
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن
جبير عن ابن عباس قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على مسيلمة في اصحابه
فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتكها ولن تعدو امر الله فيك
ولين ادبرت ليعقرنك الله ○ حدثنا موسى بن اسمعيل عن عبد
الواحد عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال بينما انا امشي
مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض حرث المدينة وهو يتوكا على عسيب
معه فمررنا على نفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح فقال

التلاوة انما قولنا
لكن هذا وقع في الاصول

او خرب

بعضهم لا تسئلوه ان يجيء فيه بشيء تكرهونه فقال بعضهم لنسئلنه فقام
اليه رجل منهم فقال يا ابا القاسم ما الروح فسكت عنه النبي صلى الله عليه
وسلم فعلمت انه يوحى اليه فقال ويسئلونك عن الروح قل الروح من
امر ربي وما اوتوا من العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا في قراتنا

باب

قول الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد

البحر قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا
وقوله تعالى ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام
والبحر يمده من بعده سبعة ابحر ما نفدت كلمات
الله ان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار يطلبه
حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره الا له
الخلق والامر تبارك الله رب العالمين سخر ذلل ○
حدثنا عبد الله بن يوسف قال انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد
في سبيله لا يخرجه من بيته الا الجهاد في سبيله وتصديق كلمته
ان يدخله الجنة او يرده الى مسكنه بما نال من اجر او غنيمة

باب

في المشيئة والارادة وما تشاؤن الا ان يشاء الله

وقول الله عز وجل انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء قال سعيد
بن المسيب عن ابيه نزلت في ابي طالب يريد الله بكم
اليسر ولا يريد بكم العسر ○
حدثنا مسدد قال سمعت عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعوتم الله فاعزموا الدعاء ولا
يقولن احدكم ان شئت فاعطني فان الله لا مستكره له ○
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري وحدثنا اسمعيل
قال حدثني عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب
عن علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره ان علي بن ابي طالب اخبره
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليلة فقال الا تصلون قال علي فقلت يا رسول الله ان
انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا بعثنا فانصرف رسول الله صلى الله عليه
وسلم حين قلت له ذلك ولم يرجع الي شيئا ثم سمعته وهو مدبر يضرب
فخذه ويقول وكان الانسان اكثر شيء جدلا ○
حدثنا محمد بن سنان قال سمعت فليح قال سمعت هلال بن علي عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن كمثل خامة
الزرع يفيء ورقه من حيث اتتها الريح تكفيها فاذا سكنت اعتدلت

وكذلك المؤمن يكفأ بالبلاء ومثل الكافر كمثل الارزة صماء معتدلة
حتى يقصمها الله اذا شاء ○ حدثنا الحكم بن نافع قال انا شعيب عن
الزهري قال اخبرني سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو قائم على المنبر يقول انما بقاؤكم فيما سلف قبلكم
من الامم كما بين صلاة العصر الى غروب الشمس اعطي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلاة العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اعطيتم القرآن فعملتم به حتى غروب الشمس
فاعطيتم قيراطين قيراطين قال اهل التوراة ربنا هؤلاء اقل عملا
واكثر اجرا قال هل ظلمتكم من اجركم من شيء قالوا لا قال فذلك
فضلي اوتيه من اشاء ○ حدثنا عبد الله المسندي قال سمعت هشام
ابا معمر عن الزهري عن ابي ادريس عن عبادة بن الصامت قال بايعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط فقال ابايعكم على ان لا تشركوا
بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تقتلوا ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم
وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن وفا منكم فاجره على الله ومن
اصاب من ذلك شيئا فاخذ به في الدنيا فهو له كفارة وطهور ومن ستره
الله فذلك الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له ○ حدثنا معلى بن
اسد قال انا وهيب عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة ان نبي الله سليمان
بن داود كان له ستون امراة فقال لاطوفن الليلة على نسائي فلتحملن

كل امرأة منهن ولتلدن فارسا يقاتل في سبيل الله فطاف على نسائه
فما ولدت منهن الا امرأة ولدت شق غلام قال نبي الله صلى الله عليه
وسلم لو كان سليمان استثنى لجملت كل امرأة منهن فولدت فارسا
يقاتل في سبيل الله ۝ حدثنا محمد قال ثنا عبد الوهاب الثقفي
قال ثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل على أعرابي يعوده فقال لا باس عليك طهور ان شاء الله
ان شاء الله قال الأعرابي طهور بل هي حمى تفور على شيخ كبير تزيره
القبور قال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا ۝ حدثنا ابن سلام
قال انا هشيم عن حصين عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه حين ناموا
عن الصلاة قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قبض ارواحكم حين
شاء وردها حين شاء فقضوا حوائجهم وتوضؤوا الى ان طلعت
الشمس وابيضت فقام فصلى ۝ حدثنا يحيى بن قزعة قال ثنا
ابراهيم عن ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر ح وحدثنا اسماعيل
قال حدثني اخي عن سليمان عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن ابي سلمة
بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب أن ابا هريرة قال استب رجل
من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين
فقال اليهودي والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك
فلطم اليهودي فذهب اليهودي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره
بالذي كان من امره وامر المسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا

تخيروني

تخيروني على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول
من يفيق فاذا موسى باطش بجانب العرش فلا ادري أكان فيمن
صعق فافاق قبلي او كان ممن استثنا الله ۝ حدثنا اسحاق
بن ابي عيسى قال انا يزيد بن هارون قال انا شعبة عن قتادة عن انس بن
مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ياتيها الدجال
فيجد الملكة يحرسونها فلا يقربها الدجال ولا الطاعون ان شاء الله
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب عن الزهري قال حدثني ابو سلمة بن
عبد الرحمن أن ابا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي
دعوة فاريد ان شاء الله أن أختبي دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة
حدثنا يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي قال ابراهيم بن سعد عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بينا انا نائم رايتني على قليب فنزعت ما شاء الله أن انزع ثم اخذها
ابن ابي قحافة فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم
اخذها عمر فاستحالت غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه
حتى ضرب الناس حوله بعطن ۝ حدثنا محمد بن العلاء قال ثنا ابو
اسامة عن يزيد بن ابي بردة عن ابي موسى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال
اشفعوا فلتؤجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء ۝
حدثنا يحيى ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني
ان شئت لارزقني ان شئت وليعزم مسالته انه يفعل ما يشآء لامكره له
حدثنا عبد الله بن محمد نا ابو حفص عمرو قال نا الاوزاعي حدثني ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس انه تمارى
هو والحر بن قيس بن حصن الفزاري في صاحب موسى هو خضر فمر بهما
ابي بن كعب الانصاري فدعاه ابن عباس فقال اني تمارينا انا وصاحبي هذا
في صاحب موسى الذي سأل السبيل اليا لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شانه قال نعم اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول بينا موسى في ملاء من بني اسرآيل اذ جاءه رجل فقال هل تعلم
احدا اعلم منك قال موسى لا فاوحى الله الى موسى بلى عبدنا خضر فسأل
موسى السبيل اليا لقيه فجعل الله له الحوت اية وقيل له اذا فقدت
الحوت فارجع فانك ستلقاه فكان موسى يتبع اثر الحوت في البحر فقال
فتى موسى لموسى ارايت اذ اوينا الى الصخرة فاني نسيت الحوت وما
انسانيه الا الشيطان ان اذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا
على اثارهما قصصا فوجدا خضرا وكان من شانهما ما قص الله ٥
حدثنا ابو اليمان قال نا شعيب عن الزهري ح وقال احمد بن
صالح نا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل غدا ان شآء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يريد المحصب ٥

حدثنا عبد الله بن محمد نا ابن عيينة عن عمرو عن ابي العباس عن عبد الله
بن عمر قال حاصر النبي صلى الله عليه وسلم اهل الطايف فلم يفتحها فقال
انا قافلون ان شا الله فقال المسلمون نقفل ولم نفتح قال فاغدوا على
القتال فغدوا فاصابتهم جراحات فقال النبي صلى الله عليه وسلم انا قافلون
ان شا الله فكان ذلك اعجبهم فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥

باب

قول الله تعالى ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن
له حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا
الحق وهو العلي الكبير ولم يقل ماذا خلق ربكم
وقال جل ذكره من ذا الذي يشفع عنده الا
باذنه وقال مسروق عن ابن مسعود اذا تكلم
الله بالوحي سمع اهل السموات فاذا فزع عن
قلوبهم وسكن الصوت عرفوا انه الحق ونادوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق ويذكر عن جابر بن
عبد الله عن عبد الله بن انيس سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول يحشر الله العباد فينادي بهم بصوته يسمعه من
بعد كما يسمعه من قرب انا الملك انا الديان
حدثنا علي بن عبد الله قال نا سفيان عن عمرو وعن عكرمة عن ابي
هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السمآء

ضربت الملكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان
قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير قال علي وحدثنا
سفيان قال سأ عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة نحوه قال سفيان
قال عمرو سمعت عكرمة قال سأ ابو هريرة قال علي قلت لسفيان قال
عمرو سمعت عكرمة قال سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان
ان انسانا روى عن عمرو عن عكرمة عن ابي هريرة رفعه انه قرا فزع
قال سفيان هكذا اقرأ عمرو فلا ادري سمعه هكذا ام لا قال سفيان
وهي قراءتنا ٥ حدثنا يحيى بن بكير قال سأ الليث عن عقيل عن ابن
شهاب اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة انه كان يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن للنبي صلى الله عليه وسلم
يتغنى بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به ٥ حدثنا عمر بن
حفص بن غياث قال ثنا ابي قال ثنا الاعمش قال ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله يا آدم فيقول لبيك وسعديك
فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار ٥
حدثنا عبيد بن اسمعيل قال سأ ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة
قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة ولقد امره ربه ان
يبشرها ببيت في الجنة **باب**

كلام الرب مع جبريل ونداء الله الملكة

ينفذهم

ان م

وقال معمر انك لتلقى القرآن اى يلقى عليك
وتلقاه انت اى تاخذه عنه ومثله فتلقى آدم من ربه كلمات

حدثنا اسحاق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن
دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا احب عبدا نادى جبريل ان الله قد احب
فلانا فاحبه فيحبه جبريل ثم ينادي جبريل في السماء ان الله قد احب
فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ويوضع له القبول في الارض ٥
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة
بالنهار ويجتمعون في صلاة العصر وصلاة الفجر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسئلهم وهو اعلم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون
واتيناهم وهم يصلون ٥ حدثنا محمد بن بشار قال سأ غندر قال ثنا
شعبة عن واصل عن المعرور قال سمعت ابا ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اتاني جبريل فبشرني انه من مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة
قلت وان سرق وان زنا قال وان سرق وان زنا **باب**

قول الله تعالى انزله بعلمه والملئكة يشهدون
وقال مجاهد يتنزل الامر بينهن بين السماء
السابعة والارض السابعة ٥
حدثنا مسدد قال ثنا ابو الاحوص قال سأ ابو اسحاق الهمداني عن البراء بن

عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان اذا اويت الى فراشك
فقل اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت امري اليك
والجأت ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجأ ولا منجا الا اليك
امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت فانك ان مت في ليلتك
مت على الفطرة وان اصبحت اصبت اجرا ۝ حدثنا قتيبة بن
سعيد قال سا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد عن عبد الله بن ابي اوفى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب اللهم منزل الكتاب سريع
الحساب اهزم الاحزاب وزلزلهم زاد الحميدي سا سفيان سا ابن ابي
خالد قال سمعت عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ۝ حدثنا
مسدد عن هشيم عن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ولا تجهر
بصلاتك ولا تخافت بها قال انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم متوار
بمكة فكان اذا رفع صوته سمع المشركون فسبوا القران ومن انزله
ومن جاء به فقال الله تعالى ولا تجهر بصلاتك حتى يسمع المشركون ولا
تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا اسمعهم
ولا تجهر حتى ياخذوا عنك القران

باب

قول الله تعالى يريدون ان يبدلوا كلام الله انه
لقول فصل للحق وما هو بالهزل اللعب ۝

حدثنا الحميدي قال ثنا سفيان قال سا الزهري عن سعيد بن المسيب
عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن ادم

يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار ۝
حدثنا ابو نعيم قال ثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال يقول الله الصوم لي وانا اجزي به يدع شهوته واكله
وشربه من اجلي والصوم جنة وللصائم فرحتان فرحة حين يفطر
وفرحة حين يلقى ربه ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك
حدثنا عبد الله بن محمد قال سا عبد الرزاق قال انا معمر عن همام عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما ايوب يغتسل عريانا خر عليه
رجل جراد من ذهب فجعل يحثي في ثوبه فنادى ربه يا ايوب الم
اكن اغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك
حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبد الله الاغر
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك وتعالى
كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول من يدعوني
فاستجيب له من يسالني فاعطيه ومن يستغفرني فاغفر له ۝
حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال ثنا ابو الزناد ان الاعرج
حدثه انه سمع ابا هريرة يقول انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول نحن الاخرون السابقون يوم القيمة وبهذا الاسناد قال الله
انفق انفق عليك ۝ حدثنا زهير بن حرب قال ثنا ابن فضيل
عن عثمان عن ابي زرعة عن ابي هريرة فقال هذه خديجة اتتك باناء
فيه طعام او اناء فيه شراب فاقرئها من ربها السلام وبشرها

بِبَيْتٍ مِنْ قَصَبٍ لَا صَخَبَ فِيهِ وَلَا نَصَبَ ۝ حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ أَسَدٍ
قَالَ انَا عَبْدُ اللهِ قَالَ انَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللهُ أَعْدَدْتُ لِعِبَادِيَ الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ وَلَا
أُذُنٌ سَمِعَتْ وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ۝ حَدَّثَنَا مَحْمُودٌ قَالَ ثَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ قَالَ انَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي سُلَيْمَانُ الْأَحْوَلُ أَنَّ طَاوُسًا اَخْبَرَهُ
أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا تَهَجَّدَ مِنَ اللَّيْلِ
قَالَ اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ نُورُ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ قَيِّمُ السَّمٰوٰتِ
وَالْاَرْضِ وَلَكَ الْحَمْدُ اَنْتَ رَبُّ السَّمٰوٰتِ وَالْاَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ اَنْتَ الْحَقُّ
وَوَعْدُكَ الْحَقُّ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَلِقَاؤُكَ الْحَقُّ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ
وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ وَالسَّاعَةُ حَقٌّ اَللّٰهُمَّ لَكَ اَسْلَمْتُ وَبِكَ اٰمَنْتُ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ
وَاِلَيْكَ اَنَبْتُ وَبِكَ خَاصَمْتُ وَاِلَيْكَ حَاكَمْتُ فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا
اَخَّرْتُ وَمَا اَسْرَرْتُ وَمَا اَعْلَنْتُ اَنْتَ اِلٰهِي لَا اِلٰهَ اِلَّا اَنْتَ ۝
حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ قَالَ ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ النُّمَيْرِيُّ قَالَ ثَنَا يُونُسُ
بْنُ يَزِيدَ الْاَيْلِيُّ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ قَالَ سَمِعْتُ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ وَسَعِيدَ
بْنَ الْمُسَيَّبِ وَعَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ وَعُبَيْدَ اللهِ بْنَ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ عَنْ حَدِيثِ
عَائِشَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ لَهَا اَهْلُ الْاِفْكِ مَا قَالُوا
فَبَرَّأَهَا اللهُ مِمَّا قَالُوا وَكُلٌّ حَدَّثَنِي طَائِفَةٌ مِنَ الْحَدِيثِ الَّذِي حَدَّثَنِي عَنْ
عَائِشَةَ قَالَتْ وَلٰكِنْ وَاللهِ مَا كُنْتُ اَظُنُّ اَنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى كَانَ يُنْزِلُ
فِي بَرَائَتِي وَحْيًا يُتْلَى وَلَشَأْنِي فِي نَفْسِي كَانَ اَحْقَرَ مِنْ اَنْ يَتَكَلَّمَ اللهُ فِيَّ

بِاَمْرٍ يُتْلَى وَلٰكِنِّي كُنْتُ اَرْجُو اَنْ يَرَى رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي النَّوْمِ
رُؤْيَا يُبَرِّئُنِي اللهُ بِهَا فَاَنْزَلَ اللهُ تَعَالَى اِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْاِفْكِ الْعَشْرَ
الْاٰيَاتِ ۝ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ ثَنَا الْمُغِيرَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمٰنِ
عَنِ الزِّنَادِ عَنِ الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ يَقُولُ اللهُ اِذَا اَرَادَ عَبْدِي اَنْ يَعْمَلَ سَيِّئَةً فَلَا تَكْتُبُوهَا عَلَيْهِ حَتّٰى يَعْمَلَهَا
فَاِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا بِمِثْلِهَا وَاِنْ تَرَكَهَا مِنْ اَجْلِي فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً وَاِذَا
اَرَادَ اَنْ يَعْمَلَ حَسَنَةً فَلَمْ يَعْمَلْهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ حَسَنَةً فَاِنْ عَمِلَهَا فَاكْتُبُوهَا لَهُ
بِعَشْرِ اَمْثَالِهَا اِلٰى سَبْعِ مِائَةِ ضِعْفٍ ۝ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ بْنُ عَبْدِ اللهِ
قَالَ حَدَّثَنِي سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ اَبِي مُزَرِّدٍ عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ
عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَلَقَ اللهُ الْخَلْقَ فَلَمَّا
فَرَغَ مِنْهُ قَامَتِ الرَّحِمُ فَقَالَ مَهْ قَالَتْ هٰذَا مَقَامُ الْعَائِذِ بِكَ مِنَ
الْقَطِيعَةِ فَقَالَ اَلَا تَرْضَيْنَ اَنْ اَصِلَ مَنْ وَصَلَكِ وَاَقْطَعَ مَنْ قَطَعَكِ
قَالَتْ بَلٰى يَا رَبِّ قَالَ فَذٰلِكِ لَكِ ثُمَّ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ فَهَلْ عَسَيْتُمْ اِنْ
تَوَلَّيْتُمْ اَنْ تُفْسِدُوا فِي الْاَرْضِ وَتُقَطِّعُوا اَرْحَامَكُمْ ۝
حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ قَالَ ثَنَا سُفْيَانُ عَنْ صَالِحٍ عَنْ عُبَيْدِ اللهِ عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ قَالَ
مُطِرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ قَالَ اللهُ اَصْبَحَ مِنْ عِبَادِي كَافِرٌ بِي
وَمُؤْمِنٌ بِي ۝ حَدَّثَنَا اِسْمٰعِيلُ قَالَ حَدَّثَنِي مَالِكٌ عَنِ الزِّنَادِ عَنِ
الْاَعْرَجِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ اَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللهُ
اِذَا اَحَبَّ عَبْدِي لِقَائِي اَحْبَبْتُ لِقَاءَهُ وَاِذَا كَرِهَ لِقَائِي كَرِهْتُ لِقَاءَهُ

فان

عن

حدثنا ابو اليمان قال انا شعيب قال نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط
اذا مات فحرقوه واذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لين
قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فامر الله
البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال لم فعلت قال من
خشيتك وانت اعلم فغفر له ٥ حدثنا احمد بن اسحق قال نا
عمرو بن عاصم قال نا همام قال نا اسحق بن عبد الله قال سمعت عبد الرحمن
بن عمرة قال سمعت اباهريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان عبدا اصاب ذنبا وربما قال اذنب ذنبا فقال رب اذنبت وربما
قال اصبت فاغفر فقال ربه اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب
ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم اصاب او اذنب ذنبا
فقال رب اذنبت او اصبت آخر فاغفر فقال اعلم عبدي ان
له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدي ثم مكث ما شاء الله ثم
اذنب ذنبا وربما قال اصاب ذنبا قال رب اصبت او اذنبت آخر
فاغفر لي فقال اعلم عبدي ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت
لعبدي ٥ حدثنا عبد الله بن عبد الاسود قال نا معتمر قال
سمعت ابي قال نا قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي سعيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه ذكر رجلا فيمن سلف او فيمن كان قبلكم قال
كلمة يعني اعطاه الله مالا وولدا فلما حضر الموت قال لبنيه اي

اب كنت لكم قالوا خير اب قال فانه لم يبتئر او يبتئر عند الله خيرا
وان يقدر الله عليه يعذبه فانظروا اذا مت فاحرقوني حتى اذا
صرت فحما فاسحقوني او قال فاسحكوني فاذا كان يوم ريح عاصف
فاذروني فيها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخذ مواثيقهم على ذلك
وربي ففعلوه ثم اذروه في يوم عاصف فقال الله كن فاذا هو رجل
قائم فقال الله اي عبدي ما حملك على ان فعلت ما فعلت قال مخافتك
او فرقا منك قال فما تلافاه ان رحمه الله وقال مرة اخرى فما تلافاه
غيرها قال سليمان فحدثت ابا عثمان فقال سمعت هذا من سلمان غير
انه زاد فقال اذروني في البحر او كما حدث ٥ حدثنا موسى قال
نا معتمر وقال لم يبتئر وقال خليفة نا معتمر لم يبتئر فسره
قتادة لم يدخر ٥

باب كلام الرب يوم القيمة مع الانبياء وغيرهم

حدثنا يوسف بن راشد قال نا احمد بن عبد الله قال نا ابو بكر بن عياش
عن حميد قال سمعت انسا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا
كان يوم القيمة شفعت فيقول يا رب ادخل الجنة من كان في قلبه
خردلة فيدخلون ثم اقول ادخل الجنة من كان في قلبه ادنى شيء
فقال انس كاني انظر الى اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥
حدثنا سليمان بن حرب قال نا حماد بن زيد قال نا معبد بن هلال
العنزي قال اجتمعنا ناس من اهل البصرة فذهبنا الى انس بن مالك

لا يريد فرق

علم

وذهبنا معنا بثابت اليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فاذا هو في قصر
فوافقناه يصلي الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا
لثابت لا تسأله عن شيء اول من حديث الشفاعة فقال يا ابا حمزة هؤلاء
اخوانك من اهل البصرة جاؤا يسئلونك عن حديث الشفاعة فقال حدثنا
محمد صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في
بعض فيأتون ادم فيقولون اشفع لنا الى ربك فيقول لست لها ولكن
عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فيأتون ابرهيم فيقول لست لها ولكن
عليكم بموسى فانه كلم الله فيأتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بعيسى فانه روح الله وكلمته فيأتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم
بمحمد صلى الله عليه وسلم فيأتوني فاقول انا لها فاستأذن على ربي فيؤذن
لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد
واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك وسل تعطه
واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من
كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل يسمع لك
وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج
منها من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق ثم
اعود بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل
يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب امتي امتي فيقال انطلق

فيقول

فأخرج من كان في قلبه ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة
من إيمان فأخرجه من النار من النار فانطلق فأفعل فلما
خرجنا من عند انس قلت لبعض اصحابنا لو مررنا بالحسن وهو
متوار في منزل ابي خليفة فحدثناه بما حدثنا انس بن مالك فأتيناه فسلمنا
عليه فاذن لنا فقلنا له يا ابا سعيد جيناك من عند اخيك انس بن مالك
فلم نر مثل ما حدثنا في الشفاعة فقال هيه فحدثناه بالحديث فانتهى
الى هذا الموضع فقال هيه فقلنا لم يزد لنا على هذا فقال لقد حدثني
وهو جميع منذ عشرين سنة فلا ادري انسي ام كره ان يتكلوا
قلنا يا ابا سعيد فحدثنا فضحك وقال خلق الانسان عجولا ما ذكرته
الا وانا اريد ان احدثكم حدثني كما حدثتكم ثم قال ثم اعود الرابعة
فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك
وقل يسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يا رب ائذن لي فيمن
قال لا اله الا الله فيقول وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن
منها من قال لا اله الا الله ٥ حدثنا محمد بن خالد قال سمعت عبيد الله
ابن موسى عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان آخر اهل الجنة دخولا الجنة
واخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج حبوا فيقول له ربه
ادخل الجنة فيقول رب الجنة ملأى فيقول له ذلك ثلاث مرات
كل ذلك يعيد عليه الجنة ملأى فيقول ان لك مثل الدنيا عشر مرار

فحدثناه م

كليم

محامد

لا يريد تعطه

ناضح

حدثنا علي بن حجر قال نا عيسى بن يونس عن الاعمش عن خيثمة
عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم احد
الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر ايمن منه فلا يرى
الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر
بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة
قال الاعمش وحدثني عمرو بن مرة عن خيثمة مثله وزاد فيه ولو
بكلمة طيبة ○ حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور
عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال انه اذا كان يوم القيمة جعل الله السموات على اصبع
والارضين على اصبع والماء والثرى على اصبع والخلائق على اصبع ثم
يهزهن ثم يقول انا الملك انا الملك فلقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يضحك حتى بدت نواجذه تعجبا وتصديقا لقوله ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم
وما قدروا الله حق قدره الى قوله يشركون ○ حدثنا مسدد
قال نا ابو عوانة عن قتادة عن صفوان بن محرز ان رجلا سأل ابن
عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى قال يدنوا
احدكم من ربه حتى يضع كنفه عليه فيقول اعملت كذا وكذا فيقول
نعم ويقول عملت كذا وكذا فيقول نعم فيقرر ثم يقول اني سترت
عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم وقال ادم ساشيبان نا
قتادة ساصفوان عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ○

باب

قول الله تعالى وكلم الله موسى تكليما

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثني الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
اخبرني حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
احتج ادم وموسى فقال موسى انت ادم الذي اخرجت ذريتك من الجنة
قال انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه ثم تلومني على امر قد
قدر علي قبل ان اخلق فحج ادم موسى ○ حدثنا مسلم بن ابرهيم
قال نا هشام قال نا قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يجمع
المومنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا
هذا فياتون ادم فيقولون انت ادم ابو البشر خلقك الله بيده واسجد لك
ملائكته وعلمك اسماء كل شيء فاشفع لنا الى ربنا حتى يريحنا فيقول لستم
لستم هناكم فيذكر لهم خطيئته التي اصاب ○ حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني سليمان عن شريك بن عبد الله انه قال سمعت انس بن مالك
يقول ليلة اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة انه اتاه
ثلاثة نفر قبل ان يوحى اليه وهو نائم في المسجد الحرام فقال اولهم ايتهم
هو فقال اوسطهم هو خيرهم فقال اخرهم خذوا خيرهم فكانت تلك الليلة
فلم يرهم حتى اتوه ليلة اخرى فيما يرى قلبه وتنام عينه ولا ينام قلبه
وكذلك الانبياء تنام اعينهم ولا تنام قلوبهم فلم يكلموه حتى احتملوه
فوضعوه عند بير زمزم فتولاه منهم جبريل فشق جبريل ما بين نحره

الى البيت حتى فرغ من صدره وجوفه فغسله من ماء زمزم بيده حتى انقى
جوفه ثم اتي بطست من ذهب فيه تور من ذهب محشو ايمانا وحكمة
فحشا به صدره ولغاديده يعني عروق حلقه ثم اطبقه ثم عرج به الى
السماء الدنيا فضرب بابا من ابوابها فناداه اهل السماء من هذا فقال
جبريل قالوا ومن معك قال معي محمد قال قالوا وقد بعث قال نعم قالوا
مرحبا به واهلا فيستبشر به اهل السماء لا يعلم اهل السماء بما يريد
الله به في الارض حتى يعلمهم فوجد في السماء الدنيا ادم فقال له جبريل هذا
ابوك فسلم عليه فسلم عليه ورد عليه ادم وقال مرحبا واهلا بابني نعم
الابن انت فاذا هو في السماء الدنيا بنهرين تطرد ان فقال ما هذان النهران
يا جبريل قال هذا النيل والفرات عنصرهما ثم مضى به في السماء فاذا هو
بنهر آخر عليه قصر من لؤلؤ وزبرجد فضرب يده فاذا هو مسك
اذفر قال ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك ثم عرج
به الى السماء الثانية فقالت الملكة له مثل ما قالت الاولى من هذا قال جبريل
قالوا ومن معك قال محمد قالوا وقد بعث اليه قالوا نعم قالوا مرحبا
به واهلا ثم عرج به الى السماء الثالثة وقالوا له مثل ما قالت الاولى
والثانية ثم عرج به الى السماء الرابعة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى
السماء الخامسة فقالوا له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السادسة فقالوا
له مثل ذلك ثم عرج به الى السماء السابعة فقالوا له مثل ذلك كل سماء
فيها انبياء قد سماهم منهم ادريس في الثانية وهارون في الرابعة واخر

ص

في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة
بتفضيل كلام الله فقال موسى رب لم اظن ان يرفع علي احد ثم علا به
فوق ذلك بما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنا الجبار رب
العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين او ادنى فاوحى اليه فيما اوحى
اليه خمسين صلاة على امتك كل يوم وليلة ثم هبط حتى بلغ موسى فاحتبسه
موسى فقال يا محمد ماذا عهد اليك ربك قال عهد الي خمسين صلاة
كل يوم وليلة قال ان امتك لا تستطيع ذلك فارجع فليخفف عنك
ربك وعنهم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم الى جبريل كانه يستشيره
في ذلك فاشار اليه جبريل ان نعم ان شئت فعلا به الى الجبار تبارك
وتعالى فقال وهو مكانه يا رب خفف عنا فان امتي لا تستطيع هذا
فوضع عنه عشر صلوات ثم رجع الى موسى فاحتبسه فلم يزل يردده
موسى الى ربه حتى صارت الى خمس صلوات ثم احتبسه موسى عند الخمس
فقال يا محمد والله لقد راودت بني اسرائيل قومي على ادنى من هذه
فضعفوا وتركوه فامتك اضعف اجسادا وقلوبا وابدانا وابصارا
واسماعا فارجع فليخفف عنك ربك كل ذلك يلتفت النبي صلى الله عليه
وسلم الى جبريل ليشير عليه ولا يكره ذلك جبريل فرفعه عند الخامسة
فقال يا رب ان امتي ضعفاء اجسادهم وقلوبهم واسماعهم وابدانهم
فخفف عنا فقال الجبار يا محمد قال لبيك وسعديك قال انه لا يبدل
القول لدي كما فرضته عليك في ام الكتاب فكل حسنة بعشر امثالها

ترفع علي احدا

لا يريد
فاوحى الله اليه فيما
يوحي اليه

لا يريد
اي نعم

فهي خمسون في أم الكتاب وهي خمس عليك فرجع الى موسى فقال كيف
فعلت فقال خفف عنا أعطانا بكل حسنة عشرا أمثالها قال موسى قد
والله راودت بني إسرائيل على أدنى من ذلك فتركوه ارجع الى ربك
فليخفف عنك ايضا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا موسى قد والله
استحييت من ربي مما اختلف اليه قال فاهبط بسم الله قال فاستيقظ
وهو في المسجد الحرام ○

باب

كلام الرب مع أهل الجنة

حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يقول لاهل الجنة يا أهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير
في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون ومالنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا
مالم تعط أحدا من خلقك فيقول ألا أعطيكم افضل من ذلك فيقولون
يا رب اي شيء افضل من ذلك فيقول أحل عليكم رضواني فلا أسخط
عليكم بعده ابدا ○ حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من أهل الجنة استاذن ربه
في الزرع فقال له اولست فيما شئت قال بلى ولكني أحب أن ازرع فأسرع
وبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده وتكويره امثال
الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي

يسعد

يا رسول الله

يا رسول الله لا تجد هذا الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع
فأما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ○

باب

ذكر الله بالامر وذكر العباد بالدعاء والتضرع
والرسالة والابلاغ

لقوله تعالى اذكروني أذكركم
واتل عليهم نبأ نوح اذ قال لقومه يا قوم ان كان
كبر عليكم مقامي وتذكيري بآيات الله فعلى الله توكلت
فاجمعوا أمركم وشركاءكم ثم لا يكن امركم عليكم
غمة ثم اقضوا الي ولا تنظرون فان توليتم فما
سألتكم من اجر إن أجري الا على الله وأمرت أن
أكون من المسلمين غمة هم وضيق قال
مجاهد اقضوا الي ما في انفسكم يقال افرق اقض
وقال مجاهد وان احد من المشركين استجارك فأجره
حتى يسمع كلام الله إنسان يأتيه فيسمع ما يقول وما هو
أنزل عليه فهو امن حتى يأتيه فيسمع كلام الله حتى
يبلغ مأمنه حيث جاء البناء العظيم القرآن صوابا
حقا في الدنيا وعمل به ○

باب

قول الله عز وجل فلا تجعلوا لله أندادا وقوله جل ذكره

وتجعلون له اندادا ذلك رب العالمين وقوله الذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولقد اوحي اليك والى الذين من قبلك لين اشركت ليحبطن
عملك ولتكونن من الخاسرين بل الله فاعبد وكن من الشاكرين
وقال عكرمة وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قال نبئهم
من خلقهم ومن خلق السموات والارض ليقولن الله فذلك ايمانهم وهم
يعبدون غيره وما ذكر في خلق افعال العباد واكتسابهم كقوله
تعالى وخلق كل شيء فقدره تقديرا وقال مجاهد ما تنزل
الملئكة الا بالحق بالرسالة والعذاب ليسئل الصادقين عن صدقهم
المبلغين المؤدين من الرسل وانا له لحافظون عندنا والذي جاء بالصدق
القرآن وصدق به المؤمن يقول يوم القيمة هذا الذي اعطيتني
عملت بما فيه ٥ حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا جرير عن منصور
عن ابي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى الله عليه
وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت
ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك مخافة ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ثم ان تزاني حليلة جارك **باب**

قول الله عز وجل وما كنتم تستترون ان
يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم
ولكن ظننتم ان الله لا يعلم كثيرا مما تعملون

حدثنا الحميدي قال نا سفيان قال نا منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله

عن عبد الله قال اجتمع عند البيت ثقفيان وقرشي او قرشيان وثقفي
كثير شحم بطونهم قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله
يسمع ما نقول قال الاخر يسمع ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال
الاخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع اذا اخفينا فانزل الله تعالى وما كنتم
تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم ولا جلودكم الاية ٥

باب

قول الله عز وجل كل يوم هو في شان وما يأتيهم من
ذكر من ربهم محدث وقوله عز وجل لعل الله يحدث
بعد ذلك امرا وان حدثه لا يشبه حدث المخلوقين
لقوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وقال
ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يحدث
من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تكلموا في الصلاة
حدثنا علي بن عبد الله قال نا حاتم بن وردان قال نا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال كيف تسئلون اهل الكتاب عن كتبهم وعندكم كتاب الله
اقرب الكتب عهدا بالله تقرءونه محضا لم يشب ٥ حدثنا ابو اليمان
قال نا شعيب عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن
عباس قال يا معشر المسلمين كيف تسئلون اهل الكتاب عن شيء وكتابكم
الذي انزل الله على نبيكم احدث الاخبار بالله محضا لم يشب وقد حدثكم
الله ان اهل الكتاب قد بدلوا من كتب الله وغيروا فكتبوا بايديهم

الكتب قالوا هو من عند الله ليشتروا به ثمنا قليلا أو لا ينهاكم ما جاءكم
من العلم عن مسألتهم فلا والله ما رأينا رجلا منهم يسألكم عن الذى
أنزل عليكم ۝ باب

قول الله تعالى لا تحرك به لسانك

وفعل النبى صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
الوحى وقال ابو هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم انا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت بى شفتاه

انا ذكرنى

حدثنا قتيبة بن سعيد قال نا ابو عوانة عن موسى بن ابى عائشة عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس فى قوله تعالى لا تحرك به لسانك قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان يحرك شفتيه
فقال لى ابن عباس انا احركهما لك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يحركهما فقال سعيد انا احركهما كما كان ابن عباس يحركهما فحرك
شفتيه فأنزل الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرآنه
قال جمعه فى صدرك ثم تقرأه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع
له وأنصت ثم ان علينا أن تقرأه قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا أتاه جبريل استمع فاذا انطلق جبريل قرأه النبى صلى الله عليه
وسلم كما أقرأه ۝ باب

وأنا

قول الله تعالى وأسروا قولكم أو اجهروا به

إنه عليم بذات الصدور ألا يعلم من خلق وهو اللطيف

حدثنى عمرو بن زرارة عن هشيم قال نا ابو بشر عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس فى قوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان اذا صلى باصحابه
رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن
جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك أى بقراءتك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك
سبيلا ۝ حدثنا حميد بن مسعدة قال نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قال نزلت هذه الآية ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها فى الدعاء ۝ حدثنا اسحاق قال نا ابو عاصم قال نا ابن جريج
قال نا ابن شهاب عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس منا من لم يتغن بالقرآن وزاد غيره يجهر به ۝

باب

قول النبى صلى الله عليه وسلم رجل آتاه الله القرآن
فهو يقوم به آناء الليل والنهار ورجل يقول لو
اوتيت مثل ما أوتى هذا فعلت كما فعل فبين ان
قيامه بالكتاب هو فعله وقال ومن آياته خلق
السموات والأرض واختلاف ألسنتكم وألوانكم
وقال جل ذكره وافعلوا الخير لعلكم تفلحون

حدثنا قتيبة قال ثنا جرير عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القرآن
فهو يتلوه من آناء الليل وآناء النهار فهو يقول لو اوتيت مثل ما اوتي
هذا فعلت كما يفعل ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه في حقه فيقول
لو اوتيت مثل ما اوتي عملت فيه مثل ما يعمل ح حدثنا علي بن
عبد الله قال ثنا سفيان قال الزهري عن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا حسد الا في اثنتين رجل آتاه الله القران فهو يقوم به آناء
الليل وآناء النهار ورجل آتاه الله مالا فهو ينفقه آناء الليل وآناء
النهار سمعت من سفيان مرارا لم اسمعه يذكر الخبر وهو من صحيح حديثه

باب

قول الله تعالى يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من
ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته قال الزهري
من الله الرسالة وعلى رسوله البلاغ وعلينا التسليم
وقال ليعلم ان قد ابلغوا رسالات ربهم وقال ابلغكم
رسالات ربي وقال كعب بن مالك حين تخلف
عن النبي صلى الله عليه وسلم فسيرى الله عملكم ورسوله
وقالت عائشة اذا اعجبك حسن عمل امرئ فقل
اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمومنون ولا
يستخفنك احد وقال معمر ذلك الكتاب هذا

رسالته

والمومنون

القرآن

القرآن هدى للمتقين بيان ودلالة قوله تعالى ذلكم حكم الله هذا
حكم الله لا ريب لا شك تلك آيات الله يعني هذه اعلام القرآن ومثله
حتى اذا كنتم في الفلك وجرين بهم يعني بكم وقال انس بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خالة حراما الى قوم وقال اتومنوني ابلغ رسالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يجدثهم ح حدثنا الفضل بن
يعقوب قال ثنا عبد الله بن جعفر الرقي قال ثنا المعتمر بن سليمان قال ثنا

عبد الله

سعيد بن عبد الله الثقفي قال ثنا بكر بن عبد الله المزني وزياد بن جبير بن
حية عن جبير بن حية قال المغيرة انبأ النبينا صلى الله عليه وسلم من
رسالة ربنا انه من قتل منا صار الى الجنة ح حدثنا محمد بن يوسف
قال ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قال من
حدثك ان محمدا كتم شيئا ح وقال محمد ثنا ابو عامر العقدي قال ثنا
شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت
من حدثك ان النبي صلى الله عليه وسلم كتم شيئا من الوحي فلا تصدقه
ان الله تعالى يقول يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك وان لم
تفعل فما بلغت رسالته ح حدثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وايل عن عمرو بن شرحبيل قال قال عبد الله قال رجل
يا رسول الله اي الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك
قال ثم اي قال ثم ان تقتل ولدك ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني
حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الها آخر

ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك الاية

باب

قول الله تعالى قل فاتوا بالتوراة فاتلوها وقول
النبي صلى الله عليه وسلم اعطي اهل التوراة التوراة
فعملوا بها واعطي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به
واعطيتم القرآن فعملتم به وقال ابو رزين يتلونه
يتبعونه ويعملون به حق عمله يقال يتلا يقرأ حسن
التلاوة حسن القراءة للقرآن لا يمسه لا يجد طعمه
ونفعه الا من آمن بالقرآن ولا يحمله بحقه الا
الموقن لقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم
يحملوها كمثل الحمار يحمل اسفارا بئس مثل القوم
الذين كذبوا بايات الله والله لا يهدي القوم الظالمين
وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الاسلام والايمان والصلاة عملا
قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم لبلال حدثني
بارجى عمل عملته في الاسلام قال ما عملت عملا ارجى عندي
اني لم اتطهر الا صليت وسئل اي العمل افضل قال
ايمان بالله ورسوله ثم الجهاد ثم حج مبرور

حدثنا عبدان انا عبد الله قال انا يونس عن الزهري قال اخبرني
سالم عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما بقاؤكم فيمن

سلف من الامم كما بين صلاة العصر الى مغرب الشمس اوتي اهل التوراة
التوراة فعملوا بها حتى انتصف النهار ثم عجزوا فاعطوا قيراطا قيراطا
ثم اوتي اهل الانجيل الانجيل فعملوا به حتى صلوا العصر ثم عجزوا
فاعطوا قيراطا قيراطا ثم اوتينا القرآن فعملنا به حتى غربت الشمس
فاعطينا قيراطين قيراطين فقال اهل الكتاب هؤلاء اقل عملا واكثر منا
اجرا قال الله هل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال فهو فضلي اوتيه من اشاء

باب

وسمى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة عملا وقال لا
صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب ٥

حدثني سليمان قال اسامة عن الوليد ح وحدثني عباد بن يعقوب
الاسدي قال اسامة بن العوام عن الشيباني عن الوليد بن العيزار عن ابي
عمرو الشيباني عن ابن مسعود ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم اي
الاعمال افضل قال الصلاة لوقتها وبر الوالدين ثم الجهاد في سبيل الله ٥

باب

قول الله تعالى ان الانسان خلق هلوعا اذا مسه الشر
جزوعا واذا مسه الخير منوعا هلوعا صحورا ٥

حدثنا ابو النعمان قال انا جرير بن حازم عن الحسن قال انا عمرو بن
تغلب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم مال فاعطى قوما ومنع اخرين
فبلغه انهم عتبوا فقال اني اعطي الرجل وادع الرجل والذي ادع

احبّ الىّ من الذى اعطى اقواما لما فى قلوبهم من الجزع والهلع واكل
اقواما الى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنا والخير منهم عمرو بن تغلب
فقال عمرو ما احبّ ان لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم

باب

ذكر النبى صلى الله عليه وسلم وروايته عن ربه

حدثنا محمد بن عبد الرحيم قال ثنا ابو زيد سعيد بن الربيع الهروى قال ثنا
شعبة عن قتادة عن انس عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه قال اذا
تقرّب العبد الىّ شبرا تقرّبت اليه ذراعا واذا تقرّب الىّ ذراعا تقرّبت
منه باعا واذا اتانى مشيا اتيته هرولة ○ حدثنا مسدد ثنا يحيى
عن التيمى عن انس بن مالك عن ابى هريرة قال ربما ذكر النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا تقرّب العبد منّى شبرا تقرّبت منه ذراعا واذا تقرّب منّى ذراعا
تقرّبت منه باعا او بوعا وقال معتمر سمعت ابى قال سمعت انسا عن
ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه ○ حدثنا ادم
قال ثنا شعبة قال ثنا محمد بن زياد قال سمعت ابا هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم يرويه عن ربكم قال لكلّ عمل كفارة والصوم لى وانا اجزى به
ولخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك ○ حدثنا حفص بن
عمر قال ثنا شعبة عن قتادة ح وقال خليفة ثنا يزيد بن زريع عن
سعيد عن قتادة عن العالية عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم فيما
يروى عن ربه قال لا ينبغى لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

يمشى

ونسبه الى ابيه ○ حدثنا احمد بن ابى شريح قال ثنا شبابة قال ثنا
شعبة عن معاوية بن قرة عن عبد الله بن المغفل المزنى قال رايت النبى
صلى الله عليه وسلم يوم الفتح على ناقة له يقرأ سورة الفتح او من سورة
الفتح قال فرجّع فيها قال ثم قرأ معاوية يحكى قراءة ابن مغفل وقال
لولا ان يجتمع الناس عليكم لرجّعت كما رجّع ابن مغفل يحكى النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت لمعاوية كيف كان ترجيعه قال آ آ آ ثلاث مرات

باب

ما يجوز من تفسير التوراة وغيرها وكتب الله بالعربية
وغيرها لقول الله تعالى قل فأتوا بالتوراة فاتلوها ان
كنتم صادقين ○
وقال ابن عباس اخبرنى سفيان بن حرب ان هرقل دعا ترجمانه ثم دعا
بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم فقرأه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله
ورسوله الى هرقل ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية
حدثنا محمد بن بشار قال ثنا عثمان بن عمر انا على بن المبارك عن يحيى
بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسّرونها
بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدّقوا اهل
الكتاب ولا تكذّبوهم وقولوا آمنّا بالله وما انزل الاية ○ حدثنا
مسدد قال ثنا اسمعيل عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان النبى صلى الله
عليه وسلم اتى برجل وامرأة من اليهود قد زنيا فقال لليهود ما

تصنعون بهما قالوا نسخم وجوههما ونخزيهما قال فاتوا بالتوراة فاتلوها
إن كنتم صادقين فجاؤا فقالوا لرجل ممن يرضون يا أعور اقرأ
فقرأ حتى انتهى إلى موضع منها فوضع يده عليه قال ارفع يدك فرفع فاذا
فيه اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان بينهما الرجم ولكنا نتكاتمه بيننا
فامر بهما فرجما فرايته يجانئ عليها الحجارة **باب**

قول النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة
الكرام البررة وزينوا القرآن باصواتكم ٥

حدثني ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم
عن ابي سلمة عن ابي هريرة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما أذن الله
لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقرآن يجهر به ٥

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني
عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله
عن حديث عائشة حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكل حدثني طائفة
من الحديث قالت فاضطجعت على فراشي وانا حينئذ اعلم اني بريئة وان
الله مبرئي ولكن والله ما كنت أظن ان الله ينزل في شاني وحيا يتلى
ولشاني في نفسي كان احقر من ان يتكلم الله في بامر يتلى وانزل
الله إن الذين جاؤا بالافك العشر الايات كلها ٥ حدثنا ابو
نعيم قال حدثنا مسعر عن عدي بن ثابت قال سمعت البراء يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون فما سمعت

احدا احسن صوتا او قراءة منه ٥ حدثنا حجاج بن منهال قال
هشيم عن بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم متواريا بمكة وكان يرفع صوته فاذا سمعه المشركون
سبوا القرآن ومن جاء به فقال الله لنبيه ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت
بها ٥ حدثنا اسمعيل قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله
بن عبد الله بن معمعة عن ابيه انه اخبره ان ابا سعيد الخدري قال له إني
أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك او باديتك فاذنت
للصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن
جن ولا انس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال ابو سعيد سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن
منصور عن امه عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
القرآن وراسه في حجري وانا حائض ٥ **باب**

قول الله تعالى فاقرؤا ما تيسر من القرآن

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني عروة
ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف
كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت أساوره في الصلاة
فتصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي

سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت كذبت
اقرأنيها على غير ما قرأت فانطلقت به أقوده الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت إني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم
تقرئنيها فقال أرسله اقرأ ياهشام فقرأ القراءة التي سمعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك أنزلت ثم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقرأ يا عمر فقرأت التي اقرأني فقال كذلك أنزلت إن هذا
القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه ٥

باب

قول الله تعالى ولقد يسرنا القرآن للذكر وقال
النبي صلى الله عليه وسلم كل ميسر لما خلق له يقال
ميسر مهيأ وقال مجاهد يسرنا القرآن بلسانك
هونا قرأناه عليك ٥

حدثنا أبو معمر قال نا عبد الوارث قال نا يزيد حدثني مطرف بن عبد الله
عن عمران بن حصين قال قلت يا رسول الله فيم يعمل العاملون قال كل
ميسر لما خلق له ٥ حدثني محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة
عن منصور والأعمش سمعا سعد بن عبيدة عن عبد الرحمن عن علي عن
النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان في جنازة فأخذ عودا فجعل ينكت في
الأرض فقال ما منكم من أحد إلا كتب مقعده من النار أو من الجنة قالوا
ألا نتكل قال اعملوا فكل ميسر فأما من أعطى واتقى الآية ٥

باب

قول الله تعالى بل هو قرآن مجيد في لوح محفوظ
والطور وكتاب مسطور وقال قتادة مكتوب
يسطرون يخطون في أم الكتاب جملة الكتاب
وأصله ما يلفظ من شيء الا كتب عليه
وقال ابن عباس يكتب الخير والشر يحرفون
يزيلون وليس أحد يزيل لفظ كتاب من كتب
الله ولكنهم يحرفونه تيا وليه على غير تأويله
دراستهم تلاوتهم واعية حافظة وتعيها
تحفظها وأوحي الي هذا القرآن لأنذركم به
يعني أهل مكة ومن بلغ هذا القرآن فهو له نذير

وقال لي خليفة حدثنا معتمر قال سمعت أبي عن قتادة عن لاحق عن
لا هرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما قضى الله الخلق كتب كتابا
عنده غلبت أو قال سبقت رحمتي غضبي فهو عنده فوق العرش
حدثني محمد بن أبي غالب نا محمد بن اسمعيل نا معتمر سمعت أبي يقول
نا قتادة أن أبا رافع حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله تبارك وتعالى كتب كتابا قبل أن يخلق
الخلق إن رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش ٥

باب

قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون انا كل شئ
خلقناه بقدر ويقال للمصورين أحيوا ما خلقتم
إن ربكم الله الذى خلق السموات والارض فى ستة
ايام ثم استوى على العرش يغشى الليل النهار
يطلبه حثيثا والشمس والقمر والنجوم مسخرات
بأمره ألا له الخلق والأمر تبارك الله رب العالمين
قال ابن عيينة بين الله الخلق من الأمر
لقوله تعالى ألا له الخلق والأمر وسمى النبى صلى الله
عليه وسلم الإيمان عملا قال ابو ذر وابو هريرة
سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الأعمال افضل قال
ايمان بالله وجهاد فى سبيله وقال جزاء بما كانوا
يعملون وقال وفد عبد القيس للنبى صلى الله عليه وسلم
مرنا بجمل من الأمر إن عملنا بها دخلنا الجنة
فامرهم بالإيمان والشهادة وإقام الصلاة وإيتاء
الزكوة فجعل ذلك كله عملا ○
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا عبد الوهاب قال نا ايوب
عن ابى قلابة والقاسم التميمى عن زهدم قال كان بين هذا الحى
من جرم وبين الأشعريين ود واخاء فكنا عند ابى موسى الاشعرى
فقرب اليه طعام فيه لحم دجاج وعنده رجل من بنى تيم الله كأنه

من الموالى فدعاه اليه فقال إنى رايته يأكل شيئا فقذرته فحلفت
لا آكله فقال هلم فلأحدثك عن ذاك اتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فى نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندى ما
أحملكم فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال
اين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى ثم انطلقنا
قلنا ما صنعنا حلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا يحملنا وما عنده
ما يحملنا ثم حملنا تغفلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينه والله لا نفلح
ابدا فرجعنا اليه فقلنا له فقال لست انا احملكم ولكن الله حملكم
إنى والله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها الا اتيت الذى
هو خير منه وتحللتها ○ حدثنا عمرو بن على قال نا ابو
عاصم قال نا قرة بن خالد قال نا ابو جمرة الضبعى قال قلت لابن
عباس فقال قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالوا إن بيننا وبينك المشركين من مضر وإنا لا نصل اليك
إلا فى أشهر حرم فمرنا بجمل من الأمر ان عملنا به دخلنا الجنة
وندعو اليها من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم
بالإيمان بالله وهل تدرون ما الإيمان بالله شهادة أن لا اله الا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكوة وتعطوا من المغنم الخمس وأنهاكم
عن أربع لا تشربوا فى الدباء والنقير والحنتم والمزفت

ذلك فلأحدثكم

بيان نصل

عن القاسم بن محمد عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن
اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم أحيوا ما خلقتم
حدثنا ابو النعمان قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اصحاب هذه الصور
يعذبون يوم القيمة ويقال لهم أحيوا ما خلقتم ۝ حدثنا مهنى
العلاء قال ثنا ابن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة سمع ابا هريرة قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول قال الله ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي
فليخلقوا ذرة او ليخلقوا حبة او شعيرة

باب

قراءة الفاجر والمنافق واصواتهم وتلاوتهم لا تجاوز حناجرهم

حدثنا هدبة بن خالد قال ثنا همام قال ثنا قتادة قال ثنا انس عن ابي
موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن
كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب ومثل الذي لا يقرأ كالتمرة
طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة
ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن كمثل
الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها ۝ حدثنا علي ثنا هشام اسا
معمر عن الزهري وحدثني احمد بن صالح قال ثنا عنبسة ثنا
يونس عن ابن شهاب قال اخبرني يحيى بن عروة بن الزبير قال قالت
عائشة سأل ناس النبي صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال لهم
ليسوا بشيء فقالوا يا رسول الله فإنهم يحدثون بالشيء يكون حقا

فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرقرها
في اذن وليه كقرقرة الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة ۝
حدثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي بن ميمون قال سمعت محمد بن سيرين
يحدث عن معبد بن سيرين عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يخرج ناس من قبل المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود
السهم الى فوقه قيل ما سيماهم قال سيماهم التحليق او قال التسبيد

باب

قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة
وان أعمال بني آدم وقولهم يوزن وقال مجاهد
القسطاس العدل بالرومية ويقال القسط مصدر
المقسط وهو العادل واما القاسط فهو الجائر

حدثني احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمتان حبيبتان
الى الرحمن خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده
سبحان الله العظيم ۝ تم الجزء الثلثون من الجامع الصحيح للبخاري

وبتمامه تم الجامع الصحيح بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ووافق الفراغ منه
على يد كاتبه بين العشائين اقل عبيد الله عملا واكثرهم خطا وزللا الفقير الى
رحمة ربه الغني ابراهيم بن محمد بن عبد الرحيم بن موسى بن الصفير الشافعي السادلي

الرجاجه

السكندري عامله الله بلطفه الخفي وغفر له ولوالديه ولمشايخه ولذريته
ولازواجه ولاخوانه ولاحبابه ولاصحابه ولمن احسن اليه ولجميع المسلمين
وكان الفراغ منه في يوم السبت المبارك سابع شهر صفر الاخر عام سنة
واربعين وثماني مائة للهجرة النبوية وعدد احاديث الصحيح سبعة
الاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثًا وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا ورضي الله عن السادة الصحابة
اجمعين امين وحسبنا الله ونعم
الوكيل جعل الله لكل موجبا
للفوز يوم القيمة
امين امين
امين

الحمد لله والسلام على عباده الذين اصطفى
اما بعد فهذا صحيح البخاري على جماعة منهم المسند صلاح الدين محمد بن عمر الزفتاوي
ثم الحنبلي سماعه على المسند الرحلة احمد الصالحي وورد بسماعه
اسعد السوحي لجميعه الا ثلاثة اجزاء من اوله وهو اجازة لهما وكتب
على السبع الى الحق السوحي سماعه لجميعه على احمد طالب وعلى المسند عبد الله بن احمد
سماعه لجميعه على ورد سماعه على ابي عبد الله الزبيدي قال احمد اما الاول
قال احمد ابو الحسن ابن المقرن احمد ابو عبد الله الزبيدي قال احمد بن يوسف الغوري
قال احمد البخاري زيد احرف لصاحب هذه النسخة المعوز الى رحمة الله تعالى الامير الكبير
اسنبغا الطيارى ولولده العبد الراجي ولمن يقرأ ويدعو له دار الامير
المشار اليه تجاه باب البحر بمصر اجاز دراعي جميع ما لهم من الاجازات
وان يرد اعلى ما هو مذكور ذلك الى اخر عمره حرره
قال ابو عبد الله محمد بن علي بن طولون الحنفي الدمشقي عفا الله عنه

الحمد لله الذي فضل الانسان بفضائل العلوم ومحاسن الاعمال والصلوة على سيدنا
محمد الذي ارسل الينا لبيان طريق الحق واحسن الافعال وعلى اله واصحابه
المجاهدين لاعلاء الدين في الغدو والاصال اما بعد فان النبي صلى الله عليه
وسلم لما قال في بيان فضيلة العلم فضل العلم خير من فضل العبادة وفي بيان
فضيلة العلماء فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم وفي حديث آخر
ان العلماء ورثة الانبياء الخ كان صاحب الخيرات والحسنات حضرت
رستم پاشا يسر الله في الدنيا والاخرة ما يشاء محبا للعلم والعلماء واراد
الدلالة على طلب العلم والاشتغال به للثواب مثل اجر عامله على مقتضى
الحديث الشريف وهو الدال على الخير كفاعله وقصد ان يتصدق للعلماء والطالبين
للعلم صدقة جارية وحسنة غير منقطعة على مقتضى حديث النبي المكرم
صلى الله عليه وسلم اذا مات ابن آدم انقطع عمله الا عن ثلثة ولد صالح يدعو له
وعلم ينتفع به وصدقة جارية وان المومنين في ظل صدقاته فوقف هذا الكتاب
للمحتاجين من العلماء والطالبين للعلم وشرط ان يوضع في بيت يسمى
بدرس خانه في مدرسة بناها واقفا المزبور في بلدة قسطنطنية ولا يخرج
الكتاب المذكور ولا بعض اجزاءه عن البيت المذكور ابدا وان احتاج الكتاب
المذكور الى الترميم يحضر المجلد بمعرفة المدرس والمتولي الى البيت المذكور
ويرمم ثم يحضر حافظ الكتب وشرط ايضا ان يحضر ومتوقف حافظ الكتب

كل يوم من الصبح الى الظهر في المدرسة المذكورة ولا يغيب عنها الا عام
مرام المحتاجين وفي وقت انتساخ احد من المحتاجين المذكورين الكتاب
المزبور او مطالعته اياه لا يغيب حافظ الكتب عن البيبل لمذكور بل يحضر
فيه حتى يقضي المحتاج المذكور حاجته وبعد اتمام حاجته اخذه
حافظ الكتب وحفظه في موضعه الذي عين للحفظ وشرط ايضا
ان يكون حافظ الكتب من اهل العلم قادرا على مطالعته هذا الكتاب
وقد روعي فيه ما لا بد منه في كون وقفا لمنقولات وقفا بالاتفاق
وبعد مراعات ما لا بد منه المذكور كان هذا الكتاب وقفا صحيحا
شرعيا بالاتفاق فلا يحل لاحد يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبدله
فمن بدله بعد ما سمعه فانما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم
ومن تعدى خالف في شيء فهو ظالم الا لعنة الله على الظالمين

Süleymaniye U[illegible]phanesi
Kısım: Rüstem Paşa
Yeni Kayıt No:
Eski Kayıt No: 114/30